



الانحرافات المعاصرة في مسائل الجهاد

تأليف

د. راشد بن عثمان الزهراني

الانحرافات المعاصرة في مسائل الجهاد
د. راشد بن عثمان الزهراني

© حقوق الطبع والنشر محفوظة
الطبعة الأولى، الرياض، ٢٠١٤م - ١٤٣٦هـ



للتواصل:

المملكة العربية السعودية

الرياض ٢٤٠٧١٦ صندوق البريد ١١٣٢٢

هاتف: ٠٠٩٦٦١٤٨٩٤٣٥٣

فاكس: ٠٠٩٦٦١٤٨٩٤٣٥٣ تحويلة: ١١٦

rashed@islamacademy.net

www.rashed.ws

@rashedzahrany

www.facebook.com/Rashedzahrany

www.youtube.com/rashedzahrany

التصميم والإشراف الفني:



دار وجه للنشر والتوزيع
Wajoh Publishing & Distribution House

www.wojoooh.com

المملكة العربية السعودية - الرياض

للتواصل:

info@wojoooh.com

أصل هذا الكتاب جزء من رسالة دكتوراه بعنوان:
(الانحرافات المعاصرة في مسائل الجهاد)
وقد نوقشت هذه الرسالة في جامعة الملك سعود
وأجيزت بتقدير «ممتاز» مع التوصية بطباعتها.



فهرس

الصفحة	الموضوع
٥	المقدمة
١٣	التمهيد
١٤	أولاً: تعريف الجهاد لغة وشرعا
١٦	ثانياً: أنواع الجهاد
١٧	جهاد الطلب، معناه و حكمه، وشروطه
١٨	حكم جهاد الطلب
١٩	شروط وجوب جهاد الطلب
٣٠	جهاد الدفع، معناه، وحكمه
٣٣	الفصل الأول: شبهات الجماعات الغالية المعاصرة ومناقشتها، والرد عليها
٣٤	تمهيد
٣٤	المسألة الأولى: أن هذه الشبهات قامت في أذهان من اعتنقها بسبب فكر جانب الصواب

الصفحة	الموضوع
٣٧	المسألة الثانية: ممَّا يميِّز علماء الأُمَّة السائرين على منهج سلفها، أنَّ مواقفهم تنبع من رؤية شاملة وقواعد علميَّة صحيحة، تحقِّق المصلحة وتدرء المفسدة
٣٩	المسألة الثالثة: أنَّ منهج أهل السنَّة والجماعة قائم على اتباع الحق، وتتبع مصدره من الكتاب والسنَّة بفهم سلف الأُمَّة
٤٣	الشبهة الأولى دعوى وجوب جهاد الدول التي لا تحكم بشرع الله لكفرها
٤٣	المطلب الأول: تقرير الجماعات الغالية المعاصرة لهذه الشبهة
٤٧	المطلب الثاني: الجواب عن هذه الشبهة
٦٣	الشبهة الثانية وجوب جهاد حكَّام الدول الاسلامية لتعطيل الجهاد في هذا العصر
٦٣	المطلب الأول: تقرير الجماعات الغالية المعاصرة لهذه الشبهة
٦٩	المطلب الثاني: الجواب عن هذه الشبهة
٩٠	الشبهة الثالثة اشتراط المشاركة في الجهاد لقبول قول العالم في مسائله
٩٠	المطلب الأول: تقرير الجماعات الغالية المعاصرة لهذه الشبهة
٩١	المطلب الثاني: الجواب عن هذه الشبهة

الصفحة	الموضوع
١٠٣	الشبهة الرابعة تطبيق أحكام الطائفة الممتنعة على الدول الإسلامية
١٠٣	المطلب الأول: تقرير الجماعات الغالية المعاصرة لهذه الشبهة
١٠٤	المطلب الثاني: الجواب عن هذه الشبهة
١١٩	الشبهة الخامسة مفسدة بقاء الكفر أعظم من مفسدة القتل
١١٩	المطلب الأول: تقرير الجماعات الغالية المعاصرة لهذه الشبهة
١٢٠	المطلب الثاني: الجواب عن هذه الشبهة
١٣٠	الشبهة السادسة دعوى عدم صحة المعاهدات الدولية في هذا العصر
١٣٠	المطلب الأول: تقرير الجماعات الغالية المعاصرة لهذه الشبهة
١٤١	المطلب الثاني: الجواب عن هذه الشبهة
١٥٥	الشبهة السابعة وجوب قتل النفس عندما يقع الفرد أسيراً في أيدي رجال الأمن
١٥٥	المطلب الأول: تقرير الجماعات الغالية المعاصرة لهذه الشبهة
١٥٨	المطلب الثاني: الجواب عن هذه الشبهة
١٦٤	الشبهة الثامنة التوسع في قتل الأبرياء المعصومين استدلالاً بمسألة التترس
١٦٤	المطلب الأول: تقرير الجماعات الغالية المعاصرة لهذه الشبهة

الصفحة	الموضوع
١٧٥	المطلب الثاني: الجواب عن هذه الشبهة
٢٠٤	الشبهة التاسعة دعوى جواز قتل الأطفال والنساء داخل الدول الإسلامية بدعوى تبييت العدو
٢٠٤	المطلب الأول: تقرير الجماعات الغالية المعاصرة لهذه الشبهة
٢٠٧	المطلب الثاني: الجواب عن هذه الشبهة
٢١٠	الشبهة العاشرة دعوى كفر من استعان بغير المسلم لقتال المسلم الصائل
٢١٠	المطلب الأول: تقرير الجماعات الغالية المعاصرة لهذه الشبهة
٢١٣	المطلب الثاني: الجواب عن هذه الشبهة
٢١٩	الشبهة الحادية عشر دعوى أن الجهاد في هذا الزمان جهاد دفع وهو فرض عين على جميع الأمة
٢١٩	المطلب الأول: تقرير الجماعات الغالية المعاصرة لهذه الشبهة
٢٢٥	المطلب الثاني: الجواب عن هذه الشبهة
٢٣٩	الشبهة الثانية عشر مفهومهم لحديث إخراج المشركين من جزيرة العرب
٢٣٩	المطلب الأول: تقرير الجماعات الغالية المعاصرة لمفهوم هذا الحديث، وكيفية تطبيقه

الصفحة	الموضوع
٢٤٤	المطلب الثاني: الجواب عن المفهوم والتطبيق الخاطيء لهذا الحديث لدى الجماعات الغالية
٢٦٣	الفصل الثاني: سبب الخلل في فهم مسائل الجهاد لدى الجماعات الغالية المعاصرة
٢٦٤	المبحث الأول الجهل بأحكام الجهاد ومقاصده
٢٦٤	المطلب الأول: الجهل بتطبيق أحكام الجهاد
٢٦٥	أولاً: الجهل بمفهوم جهاد الطلب وجهاد الدفع
٢٧٥	ثانياً: التساهل في الدماء
٢٧٧	ثالثاً: الجهل بشروط الجهاد
٢٨١	المطلب الثاني: الخلل في فهم مقاصد الجهاد
٢٨٤	المبحث الثاني بناء الكفر والإيمان على مسائل فقهية خلافية لا عقدية
٢٨٤	المطلب الأول: تحويل مشروعية الهدنة بين المسلمين واليهود إلى مسألة عقدية يبنى عليها الإيمان والكفر
٢٨٦	المطلب الثاني: تحويل الخلاف في مسألة إخراج المشركين من جزيرة العرب إلى مسألة عقدية يبنى عليها الإيمان والكفر
٢٩٠	المبحث الثالث عدم الأخذ بالمفهوم الشامل لمعنى الجهاد، ومسائله وأحكامه

الصفحة	الموضوع
٢٩١	المطلب الأول: أنواع الجهاد
٢٩٢	المطلب الثاني: عدم القول بمرحلة الجهاد أو عدم مراعاة حال القوة والضعف
٢٩٣	المطلب الثالث: عدم مراعاة مقاصد الشريعة وقواعدها
٢٩٦	المبحث الرابع الجهل بمنهج السلف في الاستدلال وتقدير المسائل
٢٩٦	المطلب الأول: مصادر التلقي عند السلف الصالح
٢٩٧	المطلب الثاني: التحاكم للقرآن والسنة
٢٩٩	المطلب الثالث: التحذير من مخالفة منهج رسول الله وسلف الأمة، الأخذ بفهم السلف الصالح
٣٠٢	المطلب الرابع: القواعد التي خالفت فيها الجماعات الغالية منهج التلقي عن السلف
٣١٨	المبحث الخامس أثر الخلل في فهم مسائل التكفير والولاء والبراء والبيعة على فهم مسائل الجهاد
٣١٨	المطلب الأول: مسألة التكفير
٣١٨	تعريف التكفير لغة وشرعاً
٣٢٠	قضية التكفير من الخطورة بمكان بحيث تنتج عنها مخاطر على الفرد والمجتمع، وينبغي عليها أحكام في الدنيا والآخرة



الصفحة	الموضوع
٣٢١	أبرز مسائل التكفير التي خالفت فيها الجماعات الغالية المعاصرة
٣٢٤	الأصل الحكم بالظاهر ولا يحكم بالتكفير إلا بعد قيام الحجة والبينة
٣٢٧	أمثلة لغلو الجماعات الغالية في مسألة التكفير
٣٢٨	المطلب الثاني: مسألة الولاء والبراء
٣٢٨	تعريف الولاء والبراء لغة وشرعاً
٣٢٩	أبرز القواعد التي خالفت فيها الجماعات الغالية المعاصرة في مسائل الولاء والبراء
٣٣٤	أمثلة لغلو الجماعات الغالية في مسألة الولاء والبراء
٣٣٦	المطلب الثالث: مسألة البيعة
٣٣٦	تعريف البيعة لغة وشرعاً
٣٣٧	أبرز المسائل التي خالفت فيها الجماعات الغالية المعاصرة في مسألة البيعة
٣٤٤	أمثلة لغلو الجماعات الغالية في مسألة البيعة
٣٥١	أولاً: يدعون أن قتال حكام الدول الإسلامية التي لا تحكم بالشريعة واجب، وفريضة على الأمة
٣٦٠	ثانياً: دعوى وجوب جهاد المناصرين والحامين للحكام في البلاد الإسلامية

الصفحة	الموضوع
٣٦٩	ثالثاً: تسمية أعمال العنف والتخريب جهاداً
٣٦٩	رابعاً: من أسباب قيام الجماعات الغالية بأعمال العنف داخل البلاد الإسلامية اعتقادهم ان جميع الدول أصبحت بلاد غير إسلامية، حيث يرون أن البلاد الإسلامية كانت دار إسلام، ثمَّ صارت دار ردة أو كفر حادث.
٣٧٧	خامساً: يرون حصر تحقيق النصر والرفعة للأمة في الجهاد بالسيف
٣٨٣	الفصل الثالث: جهود علماء المملكة في التصدي للانحرافات المعاصرة في مسائل الجهاد
٣٨٤	تفجير العليا في مدينة الرياض
٣٨٧	تفجيرات الخبر في المنطقة الشرقية
٣٩٨	تفجير ثلاثة مجمعات سكنية في مدينة الرياض
٤٠٤	تفجير مجمّع المحيا في مدينة الرياض
٤١١	تفجير مبنى الأمن في الرياض
٤١٢	محاولة تفجير مبنى وزارة الداخلية بالرياض
٤١٤	تفجير برج التجارة العالمي
٤١٧	التحذير من اختطاف الطائرات



الصفحة	الموضوع
٤٢٠	موقف العلماء من الآثار المترتبة على المفهوم الخاطئ للجهاد في الجزائر

الانحرافات المعاصرة في مسائل الجهاد

دراسات

وتمن خاض في مسائل الجهاد: الجماعات الغالية المعاصرة، الذين يدعون رفع راية الجهاد في سبيل الله، ودحر أعدائه، دون بصيرة وعلم، ودون الرجوع إلى علماء الأمة الذين يقدرون المصالح والمناسد، ويعرفون مآلات الأمور، لذا فقد جرّت هذه الجماعات على الأمة مصائب هائلة، ولو أرادوا لها خيراً فقد جرّوا لها شراً، ولو أرادوا لها نصرةً وتمكيناً فقد جرّوا لها هزيمةً ووهناً، فأضعفوا الأمة من حيث يشعرون أو لا يشعرون، وألبوا الأعداء ضد الإسلام بحماس الشباب الذي افتقر إلى رجاحة عقل الشيوخ، الذين يزنون الأمور بمقاصدها الصحيحة، وزادوا في غلوهم، وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا، فانتقلوا من جهاد الكفار المحتلين لبلادهم إلى بلاد المسلمين، فبدؤوا أعمالهم التي يسمونها جهادية بقتل رجال الأمن والمستأمنين، والمعاهدين الذين دخلوا بلاد الإسلام بدمّة وعهد وأمان، ولم يراعوا قول النبي ﷺ: «مَنْ قَتَلَ مُعَاهِداً لَمْ يَرْحُ رَانِحَةَ الْجَنَّةِ»، وكفروا الحكومات الإسلامية، وأعلنوا الجهاد ضدها، وقد حملهم على هذا فهمهم الخاطيء لمسائل الجهاد.

أصل هذا الكتاب جزء من رسالة دكتوراه بعنوان:

(الانحرافات المعاصرة في مسائل الجهاد)

وقد نوقشت هذه الرسالة في جامعة الملك سعود

وأجيزت بتقدير «ممتاز» مع التوصية بطباعتها.



جميع الحقوق محفوظة لدار فجر الإبداع